لا وشكا وكادوا حفظ كايدا وموشكا قيل وما في الالفيه اصوب وان البيت الذي ورد فيه كايد تصحيف وانما هو كابد بالموحده قال في التوضيح الثالث ظاهر كلامه ان اسم الفاعل من اوشك سار للمضارع في الاستعمال وليس كذلك ففي شرح العمدة وندر استعمال اسم الفاعل من اوشك وانذر منه استعمال اسم الفاعل من كاد فقول الكافية الكبرى احفظ كايدا وموشكا احتملات ان يلفظ الحفظ الى الاقتصار على السماع وفي الجامع لابن هشام ويستعملها ولا وشك مضارع كثيرا واسم فاعل قليلا الرابع حكى ابو حيان الامر وافعل التفضيل من اوشك قال اوشك بالم يخشه يقع وقال يا وشك منه ان يسا ورقرنه وحكى الاخفش مضارع طفق والكسائي مضارع جعل وجماعة اسم فاعل كرب وجزم بالثلاثه وبانه استعمل مصدر طفق وكاد الخامس ان قوله لا غير لحن فيما ذكره ابن هشام وسياتي ما فيه من باب الاضافه **قوله الكافيه** تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد فيه امران الاول لم يذكر ذلك في غير عسى ومثلها اوشك واخلولق الثاني لم يبين حكم المثال الثاني هل هو من باب توسط الخبر او من الاكتفا بان والفعل عن الخبر ومن جعل عسى تامه ملتبسه في المرفوع والثلاثه مختلفه وجوز الرضي ان يخرج خبر ويكون من باب التنازع **قوله الالفيه** بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد فيه امران الاول قال ابن هشام يحتمل ان يريد انها حينئذ ناقصة لكن سدت ان مسد الجزئين ويحتمل ان يريد انها تامه ولكنهم التزموا كون فاعلها ان والفعل والاول مراده كما صرح في شرح التسهيل وقال ان الاولى ان يحكم بنقصان عسى دايما الثاني قيل قوله اوشك بصيغة الامر ليستقيم الوزن وفيه تقريرا ستعمال الامر منها وقيل هو ماض سكن اخره للضروره **قوله الالفيه** وجردن عسى او ارفع خبرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا ليسا يسوا بل التجريد اجود نص عليه وردوه وقال ابو حيان وقفت على من نقل ان التجريد لغه لقوم من العرب والالحاق لغه لاخرى ونسبت اسم القبيلتين فليس كل العرب ينطق باللغتين وانما ذلك بالنسبه الى تعيين انتهى **باب ان واخواتها قوله الكافيه** الحروف المشبهة بالفعل هي عبارة سيبويه وقد نقد عليه المبرد وابن السراج بان الحروف جمع كثرة وان الاولى التعبير بالاحرف واعتذر عنه بانه من وضع جمع الكثره موضع القلة وبانها جمع كثره باعتبار ما يعرض لها من اللغات والتعبير قولهم ان وان وكان ولكن وليت ولعل تفوق الثلاثه على عدها سته والاول عدها خمسة كما في التسهيل والكافية الكبرى تبعا لسيبويه والمبرد وابن السراج لان ان المفتوحه فرع ان المكسوره واورد في شرح التسهيل انه ينبغي ان لا تعد كان لان اصلها ان والكاف

واجاب



واجاب بانه اصل منوخ لاستغناء الكاف عن متعلق وعدها ابن هشام في التوضيح سبعه فزاد عسى في لغه وهي بمعنى لعل وشرط اسمها ان يكون ضميرا نحو فقلت عساها نار كاس قال وهي حينئذ حرف وفاقا للسيرافي ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول **قوله الكافيه** خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف قال الرضي دخل فيه غير المحدود فان نحو حسنا في قولك ان رجلا حسنا غلامه في الدار فلو زاد في الموضعين الذي كان في الاصل خبر المبتدا لسلم قوله واجاز الفرا ليت زيدا قايما كذا نقله ابن مالك ايضا عن الفرا ونقله ابن اصبغ ايضا عن الكسائي ونقل عن الفرا انه يجوز في البيت ولعل وكان نصب الجزئين ونقل عن بعضهم اجازة ذلك في الاحرف كلها وقال ابن سلام انه لغه رديه وقال ابن السيد نصب خبر ان واخواتها لغه قوم من العرب قوله وامره كامر خبر المبتدا الا في تقديمه قال الرضي يفارقه ايضا في انه لا يكون مفردا متضمنا صدر الكلام وفي التسهيل ان ما لا تدخل عليه ام لا تدخل عليه هذه الحروف وذلك اكثر مما ذكر الرضي قوله الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا قد يتوهم جواز تقديم الخبر الظرف على نفس الاحرف وليس كذلك واحسن منه قول ابن الحاجب ولا يجوز تقديمه مطلقا ولا توسطه الا ان كان ظرفا وعبارة الالفيه مساويه لعبارة الشذور فان قلت قوله في قسم الحروف لها صدر الكلام تدفع هذا التوهم قلت فما صنع في ان المفتوحه حيث قال سوى ان وههنا امور الاول نبه في العمده على انه يجب ان يقدر العامل في الظرف بعد الاسم كما يقدر الخبر وهو غير ظرف الثاني قد يجب تقديم الخبر الظرفي وذلك في نحو ان في الدار صاحبها ذكره في الكافيه الكبرى فقال وواجب تاخير ك اسما اشتمل على ضمير ما بمسند وصل وقال في شرحها هذا الحكم وان علم من باب المبتدا لكن التنبيه على انه يتفق في هذا الباب حسن لان اكثر الناس لا يستحضرون ذلك ولا يتفق مثل هذا الباب الا والخبر ظرف او مجرور انتهى الثالث لم يتعرض الثلاثه لتقديم معمول الخبر الظرفي وكلام ابن مالك في شرح التسهيل والكافيه مصرح بجوازه ونص غيره على المنع وهو مذهب الجمهور الا الاخفش في المقاربه وهو اقيس عندها قدميه في باب ما الرابع يخالف هذا الباب بان كان في انه يجوز ههنا حذف الخبر اذا علم مطلقا عند سيبويه ويجب حذفه اذا سد مسده واو المصاحبة او حال او مصدر مكرر وبعد ليت شعري اذا ردف باستفهام ذكر ذلك في الكافية الكبرى فقال وللدليل جوزوا حذف الخبر وبعد واو مع وجوبا شهر كذا كان زيدا سيرا سيرا وان النضر ميرا اميرا ونحو ان اكثر اشتغال به وحيدا مكتف بالحال وبعد ليت شعري الحذف التزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)